

كلية التمريض تقدم دراسة عن الاكتئاب لدى آباء الأطفال المصابين بمرض التلاسيميا

قدم الدكتور أمين عجيل الياسري عميد كلية التمريض دراسة عن الاكتئاب لدى أولياء أمور الأطفال المصابين بمرض التلاسيميا في محافظة بابل. بينت الدراسة أن مرض التلاسيميا يشكل عبئا نفسيا على أولياء أمور الأطفال المرضى وعلى النظام الصحي. وتناولت الدراسة عينة من (300) أب وأم منهم (100) من أولياء أمور أطفال تلاسيميا، و(200) آخرين من آباء وأمهات أطفال أصحاء، وبعد جمع المعلومات المطلوبة تبين أن الآثار السلبية على الوالدين تتمثل بالإصابة بالصدمة عند معرفة إصابة الطفل بالمرض، وخصوصا إذا عرف الوالدان أن هذا المرض مزمن، ويحتاج علاجاً مستمرا والإحساس بالذنب بسبب إنجاب طفل مصاب والعطف والحنان الزائد على الطفل المصاب، الذي قد يؤدي بدوره إلى انصراف الأبوين عن العطف على الأطفال الآخرين، مما يعرض الأسرة إلى بعض المشاكل وخصوصا إذا كان الدخل المالي للوالدين متوسطا أو ضعيفا. وأشارت الدراسة إلى أن ارتباك حياة الأسرة نتيجة للحاجة إلى أخذ الطفل للعلاج مرات متكررة، وخاصة إذا كان المركز المعالج بعيدا، وقد يؤثر هذا الوضع على المسؤوليات العائلية والاجتماعية والوظيفية للوالدين.

مهدي السلامي
